

مقياس: مصادر تاريخ الغرب الإسلامي

إعداد الأستاذ: لخضر بولطيف

مستوى: السنة الأولى ماستر – تخصص: تاريخ الغرب الإسلامي

الموسم الجامعي: 2021/2020

المحاضرة (04): كتب التراجم والأعلام – القسم الثاني

مدخل:

لا يكتمل التعرّف إلى هذا الشق من مصادر التاريخ المباشرة، دون استعراض الشطر الثاني المكمل لسابقه، والذي يستعرض أهم مدونات التراجم والأعلام، التي وإن كانت لا تختلف عن سابقتها في التزام الأطر الزمانية أو المكانية أو الهجائية في ترتيب موادها، إلا أن ما يميزها عنها، هو اختصاصها بالترجمة لصنف معين من حملة العلم وأقطاب المعرفة.

03- بحسب التخصصات:

لقد حظي العلم في تاريخ الإسلام بمكانة ليس فوقها من مزيد، وعلى أن كثيرا من أعلام السلف كانوا موسوعيين في تحصيلهم وعطائهم، لكن ذلك لم يمنع من نبوغ بعضهم في علم بعينه، شقّوا فيه على أقرانهم، وأضحوا يمثلون مرجعيات لا يمكن إغفالها أو تجاوزها في ذلك العلم أو الفن، ما استحقوا معه أن يفرّدوا بالتأليف تمييزا لهم عن غيرهم من حملة العلم الآخرين، وهكذا صارت بين أيدينا مدونات متخصصة في تراجم القراء والمفسرين، والحفاظ والمحدثين، والفقهاء والمتكلمين، والنسّاك والمتصوفين، والأدباء واللغويين، والأطباء والمتفلسفين، والكتّاب والمستورّين...

• تراجم القراء:

- الذّهبي (ت 748هـ): معرفة القُرّاء الكبار على الطبقات والأغصان

- ابن مکتوم (ت 749 هـ): طبقات القراء

- ابن الجَزْري (ت 833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء

• تراجم المفسرين:

- السُّيُوطِي (ت 911هـ): طبقات المفسرين

- الداوُدي (ت 945هـ): طبقات المفسرين

- الأذنه وي (ت 1095هـ): طبقات المفسرين

• تراجم المحدثين:

- البُخاري (ت 256هـ): التاريخ الكبير / الأوسط / الصغير

- مُسَلِّم (ت 261هـ): الطبقات

- ابن أبي حاتم الرّازي (ت 327هـ): الجرح والتعديل

- ابن حَبَّان (ت 354هـ): كتاب الثّقات

- الخَلِيلِي (ت 446هـ): الإرشاد في معرفة علماء الحديث في البلاد

- ابن ماكولا (ت 475هـ): الإكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكُنَى والأنساب

- ابن نُقْطَةَ (ت 629هـ): إكمال الإكمال

- ابن نُقْطَةَ (ت 629هـ): التقييد لمعرفة الرّواة والسنن والمسانيد

- ابن الصّابوني (ت 680هـ): تكملة إكمال الإكمال

- عبد الغني المَقْدِسي (ت 600هـ): الكمال في أسماء الرجال

- المِرْزِي (ت 742هـ): تهذيب الكمال في أسماء الرجال

- الدّهْبي (ت 748هـ): تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال

- الدّهْبي (ت 748هـ): ميزان الاعتدال في نقد الرجال

- الدّهْبي (ت 748هـ): تذكرة الحفاظ

- ابن كَثِير (ت 774هـ): التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل

- ابن حَجَر العسقلاني (ت 852هـ): تهذيب التهذيب

- ابن حَجَر العسقلاني (ت 852هـ): تقريب التهذيب

- ابن حَجَر العسقلاني (ت 852هـ): لسان الميزان

- السُّيُوطِي (ت 911هـ): طبقات الحفاظ

• تراجم الفقهاء:

- الفقهاء الأحناف:

- ابن أبي الوفاء (ت 775هـ): الجواهر المضيئة في طبقات الحنفيّة

- ابن قُطُوبُغَا (ت 879هـ): تاج التراجم في طبقات الحنفية

- ابن الحنَّائي (ت 979هـ): طبقات الحنفية

- الغزِّي (ت 1010هـ): الطبقات السنيّة في تراجم الحنفية

- اللُّكْنَوِي (ت 1304هـ): الفوائد المهيّبة في تراجم الحنفية

- الفقهاء المالكية:

- عيَّاض (ت 544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك

- ابن فَرْحُون (ت 779هـ): الدِّيَّاج المذهب في معرفة أعيان المذهب

- التُّنْبُكْتِي (ت 1036هـ): نيل الابتهاج بتطريز الديباج

- القَرَافِي (ت 1008هـ): تَوْشِيح الديباج وحلية الابتهاج

- محمد مَخْلُوف (ت 1360هـ): شجرة النور الزكية في طبقات المالكية

- الفقهاء الشافعية:

- السُّبُكِي (ت 771هـ): طبقات الشافعية الكبرى

- الأَسْنَوِي (ت 772هـ): طبقات الشافعية

- ابن المُلقِّن (ت 804هـ): العِقد المذهب في طبقات حملة المذهب

- ابن قاضي شُهْبَة (ت 851هـ): طبقات الشافعية

- الغزِّي (ت 864هـ): بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين

- ابن هداية الله (ت 1014هـ): طبقات الشافعية

- الشَّرْقَاوِي (ت 1227هـ): التحفة المهيبة في طبقات الشافعية

- الفقهاء الحنابلة:

- ابن أبي يَعْلَى (ت 526هـ): طبقات الحنابلة
- ابن رَجَب (ت 795هـ): الذيل على طبقات الحنابلة
- ابن مُفْلِح (ت 884هـ): المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد
- العُلَيْمِي (ت 928هـ): الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد
- النَّجْدِي (ت 1295هـ): السُّحْب الوابِلة على ضرائح الحنابلة

- الفقهاء الإباضية:

- أبو زكريَّا (ت 471هـ): كتاب سِير الأئمة وأخبارهم
- الوَسْيَانِي (حي سنة 570هـ؟): سِير مشايخ المغرب
- الدَّرَجِيْنِي (ت 670هـ): طبقات المشايخ بالمغرب
- البرَّادِي (حي سنة 810هـ؟): الجواهر المنتقاة في إتمام ما أخلَّ به كتاب الطبقات
- الشَّمَّاحِي (ت 928هـ): كتاب السِّير

• تراجم المتكلمين:

- البَلْخِي (ت 319هـ): [باب] ذكر المعتزلة من كتابه "المقالات"
- البَغْدَادِي (ت 384هـ): أخبار المتكلمين
- ابن فورك (ت 406هـ): طبقات المتكلمين
- القاضي عبد الجبَّار (ت 415هـ): فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة
- ابن المرْتَضَى (ت 840هـ): طبقات المعتزلة

• تراجم المتصوفة:

- السُّلَمِي (ت 412هـ): طبقات الصوفية
- أبو نُعَيْم (ت 430هـ): حِلْيَة الأولياء وطبقات الأصفياء
- التَّمِيمِي (ت 604هـ): المُستفاد في مناقب العُبَّاد بمدينة فاس وما يليها من البلاد
- التَّادِلِي (ت 628هـ): التَّشَوُّف إلى رجال التصوف

- ابن قُنْفُذ (ت 809هـ): أنس الفقير وعزُّ الحقير
- الشُّعْرَانِي (ت 973هـ): الطبقات الكبرى = لوائح الأنوار في طبقات الأخيار
- ابن مَرِيَم (ت 1014هـ): البُستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان
- المُنَاوِي (ت 1031هـ): الكواكب الدرِّيَّة في تراجم السادة الصوفية
- ابن عَيْشُون (ت 1109هـ): الرُّوض العَطِر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس
- الكَتَّانِي (ت 1345هـ): سَلْوَة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أُقْبِر من العلماء والصلحاء بفاس

• تراجم الأدباء:

- ابن القَطَّاع (ت 515هـ): الدَّرَّة الخطيرة في شعراء الجزيرة [=صقلية]
- الفَتْحُ بن خاقان (ت 529هـ): قلائد العقيان ومحاسن الأعيان
- الفَتْحُ بن خاقان (ت 529هـ): مطمَح الأنفس ومسرح التأنس في مُلح أهل الأندلس
- ابن بَسَّام (ت 542هـ): الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة
- العِمَاد الأَصْفَهَانِي (ت 597هـ): خَرِيْدَة القصر وجريدة العصر
- صَفْوَان التُّجَيْبِي (ت 598هـ): زاد المسافر وعرَّة محيا الأدب السافر
- ياقوت الحَمَوِي (ت 626هـ): معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب
- ابن دِخْيَة (ت 633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب
- ابن الأَبَّار (ت 658هـ): تحفة القادم
- ابن الأَبَّار (ت 658هـ): الحُلَّة السَّيْرَاء
- ابن سعيد (ت 685هـ): الغصون الياض في محاسن شعراء المائة السابعة
- ابن سعيد (ت 685هـ): [اختصار] القدر المُعَلَّى في التاريخ المُحَلَّى
- ابن سعيد (ت 685هـ): المُغْرِب في حُلَى المَغْرِب
- ابن الخطيب (ت 776هـ): الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة
- ابن الخطيب (ت 776هـ): جيش التوشيح
- ابن الأحمر (ت 810هـ؟): نُثَيْر الجمال في شعر من نظمنا وإياه الزمان

- ابن الأَحمَر (ت 810هـ؟): نُتِير فرائد الجمان في نَظْم فحول الزمان

• تراجم اللغويين:

- الرُّبَيْدِي (ت 379هـ): طبقات النحويين واللغويين

- القِفْطِي (ت 646هـ): إنباه الرواة على أنباء النحاة

- السُّيُوطِي (ت 911هـ): بُغِيَة الوُعاة في طبقات اللغويين والنحاة

• تراجم الحكماء:

- السِّجِسْتَانِي (حي سنة 391هـ): صوان الحكمة

- ظهير الدين البِيَهَقِي (ت 565هـ): تاريخ حكماء الإسلام (تتمة صوان الحكمة)

- صاعد الأندلسي (ت 462هـ): طبقات الأمم

- المبتَئِر بن فاتك (حي سنة 480هـ): مختار الحكَم ومحاسن الكَلِم

- القِفْطِي (ت 646هـ): إخبار العلماء بأخبار الحكماء

- الشَّهْرزُورِي (ت 687هـ): نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة

• تراجم الأطباء:

- إسحاق بن حنين (ت 298هـ): تاريخ الأطباء والفلاسفة

- ابن جُلْجُل (حي سنة 384هـ): طبقات الأطباء والحكماء

- ابن أبي أُصَيْبَةَ (ت 668هـ): عيون الأنباء في طبقات الأطباء

• تراجم القضاة:

- وكيع (ت 306هـ): أخبار القضاة

- الخُشْنِي (ت 361هـ): قضاة قرطبة

- الكِنْدِي (ت 350هـ): قضاة مصر

- النُّبَاهِي (حي سنة 792هـ): تاريخ قضاة الأندلس = المُرْقِبَة العلياء فيمن يستحق القضاء والفُتيا

- ابن حَجَر (ت 852هـ): رفع الإصر عن قضاة مصر

- ابن طولون (ت 953هـ): الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام

• تراجم الكتاب:

- ابن الأَبَّار (ت 658هـ): إعتاب الكُتَّاب

- ابن الأَحْمَر (ت 810هـ؟): مستودع العلامة ومستبدع العلامَة

• تراجم الوزراء:

- الجَهْشِيَارِي (ت 331هـ): كتاب الوزراء والكتاب

- الصَّابِئُ (ت 448هـ): تحفة الأُمراء في تاريخ الوزراء

- ابن الصَّيْرَفِي (ت 542هـ): الإشارة إلى من نال الوزارة

- عُمارة اليَمَني (ت 569هـ): النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية